الموضوع:علم التصوير

تمهيد:

لقد ساعد علم التصوير الاثرين في العديد من الامور وبا الاخص الكشف عن مظاهر التلف وتسهيل عمليات الترميم بفظل تقنات التصوير المتاعددة والمختلفة ندكر البعض منها والمتمتلة في:

التصوير الشمسي:

يختص التصوير الشمسي بنقل الطبيعة الاثرية كما هي دون تحريف او تبديل سواءا كان هدا النقل للاطلال المعمارية او تحف فنيةمما سهل من مهمة الوصف الاتري لكل من العمارة والفنون لان النقص في الوصف يشكلعيبا علميا كما تساعد على حفظ الممرات الاترية المختلفة لا سيما النقوش و الكتابات والزخارف التي يمكن الرجوع اليها عند الحاجة.

التصوير الجوي:

يساعد في التعرف على اماكن الاثار لا سيما الابنية الطينية منها عن طريق تحديد مخططات هده الابنية طبقا لعلامات معينة تظهر في التربة والبنايات والاطلال وهده العلامات جميعها تبدو بغير معنى عندما يراها الانسان العادي وهو واقف اد تترابط في الصورة المؤخودة بشكل واضح للمنقب المتمرس الكتير من الظواهرالاثرية للموقع الدي يريد الحفر فيه متلا دليل على وجودجدران طينية تحت بعض النباتات في موقع اثري اد تزيد نسبة الرطوبة على الارض الواقعة تحت هده النباتات الامر الدي يساعد على نموها اكتر من النباتات التي توجد تحتها المباني الطينية كما يساعد على اكسابها لونا مخالفا للون النباتات الاخرى وقد تفطن العلماء لهده الظاهرةواخدو يبحتون عن العلامات المشار اليهاوكتيرا ما كانو يهتدون الى بعض الابنية تحت النباتات اد يمكن القول ان التصوير الجوي يساعد على تحديد الرسم المعماري للابنية الاثرية المدفونة .

التصوير با الاشعة فوق البنفسجية:

كتيرا ما يصاب الاثر الخارجي بتشققات لا سيما اللوحات الفنية وهده التشققات لا يمكن رؤيتها با العين المجردة اد تكون شفافة وادا سلطت عليها الاشعة فوق البنفسجيةيمكن رؤيتها بوضوح وهنا تاتي اهمية استخدام هده الاشعة با النسبة لتصوير الاثار ومعالجتها ويراعى ان يكون مكان التصوير مظلما تماما وتوزع الاشعة على الاثر بنفس الدرجة.

التصوير با الاشعة الكونية:

من المعروف ان الكون الادي نعيش فيه يحتوي على يحتوي على الالاف من ملايين الجزيئات التي تسمى الميزونات وتصل طاقة هده الميزونات الى الملايين اد تسقط على سطح الارض من الفضاء الخارجي بانتظام وظل امر هده الاشعة غير معروف حتى اكتشفها فيكتور هاز سنة1912حتى سماها بعض العلماء سنة1923 با الاشعة الكونية وقد بقيت هده الاشعة بعيدة عن ميدان التطبيق الميداني في الاثار الى ان تم التفكير في مشروع تصوير كوني للاهرامات المصرية للجيزا فاستخدمت هده الاشعة لاول مرة في تصوير الهرم من ممرات وحواجز عن طريق قياس الاشعة الكونية التي تتخلل احجار الهرم خاصة وان سمك الحجر تمرفيه هده الاشعة في حالة وجود ممرات اوحجرات اقل منه في الاجزاء الصماء ومن تم تكون كمية الاشعة الكونية النافدة الى هده الحجرات او الممرات اكبر من كمياتها في الاتجاهات الاخرى الصماء.

التصوير با الاشعة الصينية:

ادا كان التصوير الفتوغرافي لا يظهر في الاجسام المصورة التي شكلها الخارجي فان اكتشاف الاشعة السينية 1995 حل المشكلة اد تتميز هده الاشعة بقدرتها على النفاد داخل الاجسام وقد استخدمت في تصوير بعض المومياءات الفرعونية من الاسرة الواحد والعشرون اد اظهر التصوير وجود اربع تماتيل صغيرة لاولاد الالاه حورس داخل التجويف الصدري لهده المومياء ويمكن القول ان هده الاشعة جد مفيدة.